الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من أقدم وأرقى اللغات في عائلة اللغات السامية. يعود تطور اللغة العربية إلى مكانتها كلغة اختارها الله لتكون لغة القرآن الكريم ولغة الدين الإسلامي(Rosyidi & Ni'mah, 2011) . اللغة العربية ليست ثابتة بل ديناميكية، وبالتالي تستمر في التطور مع تطور العلوم والتكنولوجيا في تطوراتها اللاحقة.

في قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ لسنة ٢٠١٩، قيل غرض تطوير منهج اللغة العربية هو إعداد التلاميذ ليكونوا قادرين على استخدام اللغة العربية كأداة للتواصل العالمي وكأداة لتعميق الدين من المصادر الأصلية التي تستخدم اللغة العربية بشكل عام ومن خلال عملية سلسلة المعرفة (الإسناد) التي تستمر في التطور على أساس القرآن والحديث.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بشكل عام، تتكون مهارات اللغة العربية من أربع مهارات وهي: مهارة الاستماع والقراءة والكلام والكتابة. مهارة القراءة هي واحدة من المهارات التي يجب على التلاميذ إتقانها. الغرض العام من القراءة هي فهم السياق العام للنص، تحديد الأفكار الرئيسية، وتحليل الهيكل العام للنص. بذلك، يمكن للقارئ أن يفهم الموضوع الرئيسي، غرض الكاتب، والهيكل الكامل للنص. أما من الناحية التفصيلية، فيجب على القارئ الانتباه إلى التفاصيل المحددة، تحليل المفردات، وفهم العناصر الأخرى مثل أسلوب الكتابة والحجة

وهيكل الجملة. يساعد الجمع بين الاثنين القارئ على تكوين صورة كاملة عن النص والفكرة الرئيسية، مما يعزز فهمهم لمحتوى ومقصد الكاتب. أما أغراض القراءة في المنهاج الدراسي لعام ٢٠١٣ للتلاميذ الصف السابع، أن يفهموا النصوص الأساسية في اللغة العربية، أن يحددوا المعلومات الرئيسية في النص، أن يطبقوا استراتيجيات القراءة ويتوقعوا ويوضحوا ويستجيبوا للنص ويربطوا المعلومات من نصوص متعددة لفهم المعنى الكامل للنص وأن يعكسوا فهمهم الشخصي للنص ويشرحوا وجهات نظرهم.

بعد إجراء المقابلات والملاحظات، وجدت الباحثة أن المشكلة الرئيسية في مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح هي قلة اهتمام التلاميذ بتعليم اللغة العربية. يفترض التلاميذ أن تعليم اللغة العربية صعب من حيث القراءة والفهم. أما نتائج المقابلات مع مدرسة اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح، فتشير إلى أن التلاميذ يواجهون صعوبة في قراءة النصوص العربية لأن بعضهم لم يتقن الحروف الهجائية بشكل كامل. بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الملاحظات الميدانية أن مدرسة اللغة العربية في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح لا يستخدم وس يلة تعليمية تفاعلية، ويعتمد فقط على أوراق الدرسية كوسيلة تعليمية، مما يجعل التلاميذ يشعرون أن تعليم اللغة العربية ممل ورتيب.

نتائج المقابلات والملاحظات التي وجدها الباحثة تحتاج إلى حل للتغلب على مشكلة مهارات القراءة باللغة العربية في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح من خلال توفير وسيلة تعليمية تفاعلية يمكنها أن تشجع التلاميذ وتحفزهم على تعليم قراءة النصوص باللغة العربية.

تعليم اللغة العربية في الوقت الحاضر يشهد تطورًا كبيرًا، وهناك العديد من الوسيلة التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية، ومن بينها الوسيلة التعليمية. الوسيلة التعليمية لها وظيفة تتمثل في تصور شيء لا يمكن رؤيته بحيث يمكن أن يؤدي إلى الفهم أو تعزيز الإدراك لدى الشخص (Jennah, 2009). يتطلب الأمر إبداع المدرس حتى لا يشعر التلاميذ بالملل أثناء التعليم. ذكر كوستاري (٢٠٢٠) أن الطريقة أو الأسلوب الذي يستخدمه المدرس في تقديم المادة التعليمية والوسيلة التعليمية المستخدمة يمكن أن يؤثر على اهتمام التلاميذ ونتائج تعليمهم. واحدة من الطرق التي يمكن للمدرس تطبيقها لجعل التعليم أكثر متعة وفعالية هي استخدام الألعاب التعليمية كوسيلة تعليمية.

لعبة الاحتكار *(Monopoli)* هي واحدة من الألعاب اللوحية الشهيرة التي ظهرت منذ القرن العشرين. على الرغم من أنها صُممت في البداية كلعبة ترفيهية، إلا أنه مع مرور الوقت، استخدم العديد من المدرس لعبة الاحتكار *(Monopoli)* كوسيلة تعليمية تفاعلية ولعبة تعليمية. الاحتكار *(Monopoli)* هي لعبة تعليمية وإحدى الوسيلة التعليمية المرئية. تفترض الباحثة أن استخدام وسيلة الاحتكار *(Monopoli)* في التعليم سيكون أكثر متعة وتشويقًا، مما سيجعل التلاميذ متحمسين للمشاركة في التعليم، وبالتالي يمكن أن تسهم وسيلة الاحتكار *(Monopoli)* في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية.

بناءً على الشرح المذكور سابقًا، فإن الباحثة مهتم بإجراء دراسة بعنوان "استخدام وسيلة الاحتكار *(Monopoli)* في تعليم اللغة العربية لترقية مهارات القراءة لدى التلاميذ (دراسة شبه تجريبية على تلاميذ الصف السابع في مدرسة متوسطة المفتاح الفلاح باندونج)".

الفصل الثاني: تحقيق البحث

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، تحقيق مشكلات البحث مايلي:

١. كيف كانت مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة الاحتكار في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح باندونج؟
٢. كيف كانت مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الاحتكار في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح باندونج؟
٣. كيف كانت ارتقاء مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الاحتكار في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح باندونج؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

أ. أغراض هذا البحث لتعريف:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

١. لمعرفة مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية قبل استخدام وسيلة الاحتكار في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح باندونج.
٢. لمعرفة مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الاحتكار في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح باندونج.

٣. لمعرفة ارتقاء مهارات القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية بعد استخدام وسيلة الاحتكار في الصف السابع بمدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح باندونج.

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تحسين المجال التعليمي من الناحيتين النظرية والعملية. من الفوائد النظرية، يُتوقع أن تكون هذه الكتابة بديلاً لتطوير وسيلة التعليم خاصة في تعليم اللغة العربية.

أما من الفوائد التطبيق، فيمكن أن تفيد نتائج هذا البحث التلاميذ والمدرس والمؤسسات المدرس.

١. للتلاميذ

يمكن أن يزيد هذا البحث من الاهتمام والدافعية والمشاركة في تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٢. للمدرس

يمكن أن يكون هذا البحث بديلاً لاستخدام وسيلة تعليمية تسهل على المدرس توصيل المادة التعليمية.

٣. للمدرسة

يمكن أن يقدم هذا البحث مقياسًا لمهارات المدرسة في تنظيم أنشطة تعليم اللغة العربية بحلول سهلة وفعالة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

أغراض تعليم اللغة العربية فهي تحسين المهارات في اللغة العربية. تشمل مهارات اللغة العربية أربع مهارات: مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الاستماع ومهارة الكتابة. كما ذكر (قسيم: ٢.١٦) أن تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية من المستوى الأساسي إلى الجامعي بغرض إلى إتقان المهارات اللغوية الأربع بشكل وظيفي ونسبياً، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة. وذلك لأن اللغة العربية ليست فقط وسيلة لفهم ما يُسمع، يُرى ويُقرأ بل أيضاً لإفهام الآخرين من خلال الكلام والكتابة(Musthafa & Hermawan, 2018).

مهارة القراءة هي إحدى المهارات التي يجب أن يتقنها المتعلمون. الغرض الرئيسي من القراءة هو البحث عن المعلومات والحصول عليها، والتي تشمل محتوى النص وفهم معناه. في قرار وزير الشؤون الدينية رقم ١٨٣ على أن مؤشرات مهارة القراءة باللغة العربية في مستوى المدارس المتوسطة هي أن المتعلمين يمكنهم فهم الوظيفة الاجتماعية، بنية النص والعناصر اللغوية (الأصوات، الكلمات، المعاني والقواعد) من النصوص البسيطة، ويمكن للتلاميذ تحليل الأفكار من النصوص البسيطة مع مراعاة الشكل، المعنى والوظيفة من الترتيبات القواعد (Iliyah & Jamilah, 2019).

ومن الجوانب اللغوية التي يلزم على التلاميذ استيعابها مهارة القراءة التي تتضمن في المهارة الاستقبالية، فتعليم القراءة ليس من جميع أنشطة في قراءة النصوص العربية فحسب، بل يستطيع بها التلاميذ أن يفهموا ويحصلوا على معلومات من قرائتهم. وفي هذا السياق يقدر التلاميذ على فهم المعاني داخل النصوص ثم يقدرون أيضا على نقل هذه المعاني إلى لغة أخرى.

من المعروف أن القراءة طبيعة عملية يرادبها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعانى والألفاظ التي تؤدى هذه المعانى: ويفهم من هذا عناصر القراءة ثلاثة، هي: (أ) المعنى الذهني(ب) اللفظ الذي يؤدي (ج) الرموز المكتوب (Wahyudin dkk., 2019).

وأما مؤشرات مهارة القراءة للتلاميذ في تعليم اللغة العربية على مستوى المدرسة المتوسطة بناءً على منهاج ٢٠١٣، فيُتوقع من التلاميذ فهم النصوص الأساسية باللغة العربية، تحديد المعلومات الرئيسية الموجودة في النصوص، تطبيق استراتيجيات القراءة، التنبؤ، الرد على النصوص، وربط المعلومات من نصوص متعددة لفهم المعنى العام للنصوص (Iliyah & Jamilah, 2019).

نجاح عملية التعليم يعتمد على الطريقة المستخدمة. الطريقة الجيدة يمكن أن تساعد في تقليل العيوب في المنهاج غير الجيد، ضعف قدرة التلاميذ، صعوبة فهم الكتب الدراسية، وغيرها من الصعوبات المتعلقة بالتعليم. بما أن المتعلمين لديهم شخصيات مختلفة، يجب على المدرس أن يمتلك طرقًا متنوعة.

كما قال Ibnu Khaldun لعبة الاحتكار *(Monopoli)* تم اختراعها في عام ١٩٠٣ من قبل إليزابيث ماجي، والتي عُرفت لاحقًا باسم "لعبة المالك". تم تسجيل براءة اختراع هذه اللعبة في ٧ فبراير ١٩٣٥ من قبل تشارلز دارو. ولذلك، تطورت لعبة الاحتكار *(Monopoli)* في القرن العشرين.

تستخدم كثيرا من قبل المدرس وسيلة الاحتكار *(Monopoli)* كوسيلة في عملية التعليم، حيث أصبحت وسيلة تعليمية فريدة، ممتعة، تفاعلية وغير مملة. وبهذا يمكنها تعزيز اهتمام، ودافعية ومشاركة التلاميذ في عملية التعليم.

تستخدم الباحثة طريقة التجربة شبه التجريبية *(Quasi Eksperimen)* ، من خلال مقارنة القدرة القراءة لدى التلاميذ قبل استخدام وسيلة الاحتكار *(Monopoli)* باستخدام الصف التجريبي والصف الضابط.

يستخدم الفصل التجريبي طريقة التعليم بلعب الأدوار *(Role-Playing)* باستخدام وسيلة الاحتكار (Monopoli) وعملية التعلم في الفصل الضابط، يستخدم الباحثة طريقة التعليم بالمناقشة في مجموعات صغيرة *(Small Group Discussion)*.

بناءً على الشرح أعلاه، لعبة الاحتكار *(Monopoli)* دوراً مهماً في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تخلق لعبة الاحتكار *(Monopoli)* جواً تعليمياً ممتعاً وفعالاً وكفؤاً. في عملية التعليم، لم يكن المدرسة قد استخدم الطريقة التدريس بشكل فعال مما أدى إلى أن يصبح التعليم رتيباً. وبالتالي، يمكن تصوير إطار التفكير في هذا البحث من خلال المخطط التالي:

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

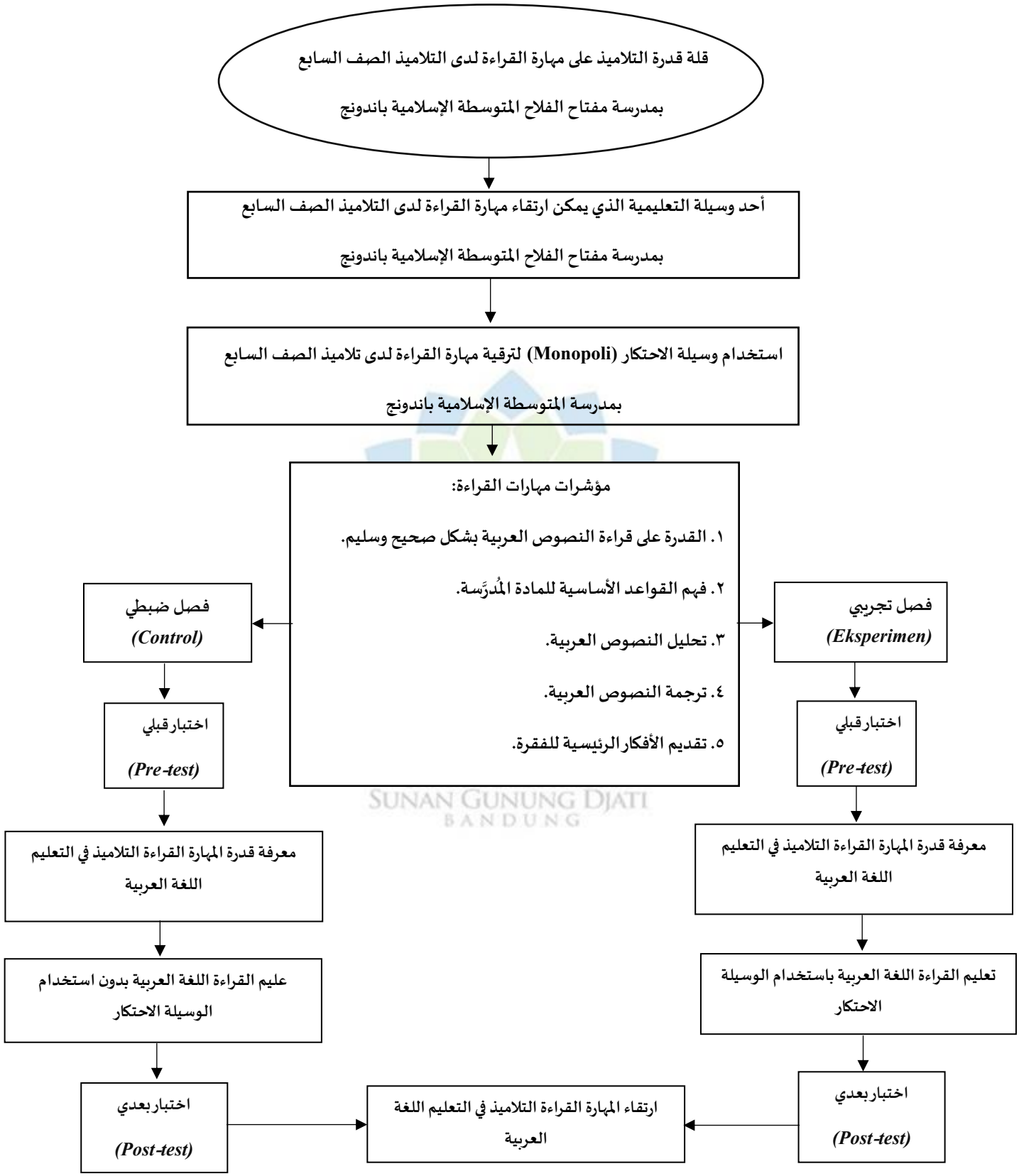

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: فريضة البحث

مختلف الأدبيات، تُبنى التعريفات من قبل الخبراء من زوايا مختلفة. وفقاً Margono (١٩٩٧:٨٠) فإن الفرضية هي احتمال إجابة على المشكلة المطروحة، وهي تخمين حكيم من الباحثة يستند إلى نظرية موجودة (Samsuri, 2003). تشمل الفرضية ثلاث عمليات رئيسية، وهي:

١. البحث عن وسيلة أساسية في صياغة الفرضية.
٢. صياغة نظرية أو قاعدة تكون رابطاً بين المتغير التابع والمتغير المستقل، لبناء تحليل.
٣. اختيار الإحصاءات المناسبة كأداة اختبار، بحيث تكون جوهر الفرضية بياناً مؤقتاً يشكل ظاهرة أو حالة بحثية وسيتم اختباره بطريقة مناسبة.

أما المتغيرات المستخدمة في هذا البحث فتتكون من متغيرين، وهما وسيلة

ومهارة القراءة كمتغير(X) لدى التلاميذ الاحتكار كمتغير (Y) .لذلك، فإن صياغة الفرضية المقترحة في هذا البحث تفترض أن استخدام وسيلة الاحتكار يمكن أن يؤثر في مهارة القراءة لدى التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

بناءً على المشكلة وأعراض هذا البحث، فإن الفرضية المُصاغة هي كالتالي:

ح٠: لا يوجد ترقية في مهارات القراءة لدى التلاميذ بعد استخدام وسيلة الاحتكار في تعلم اللغة العربية.

ح١: يوجد ترقية في مهارات القراءة لدى التلاميذ بعد استخدام وسيلة الاحتكار في تعلم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بعد صياغة الفرضية، يتم اختبار الفرضية باستخدام مستوى الدلالة بنسبة ٥ ٠،٠٥% (*sig* = <) (عند مستوى ثقة ٩٥٪، وفقًا للمعايير التالية: إذا كانت قيمة " "T" المحسوبة أكبر من قيمة "T" الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (ح٠) تُرفض، مما يعني وجود تأثير كبير. إذا كانت قيم "T" المحسوبة أقل من قيمة "T" الجدولية، فإن الفرضية الصفرية (ح١) تُقبل، مما يعني عدم وجود تأثير كبير.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

قبل إعداد مقترح البحث بعنوان "استخدام وسيلة الاحتكار في تعليم اللغة العربية لترقية مهارة التلاميذ في القراءة (دراسة شبه تجربة على تلاميذ الصف السابع في مدرسة مفتاح الفلاح المتوسطة الإسلامية, باندونج)", قامت الباحثة ببحوث السابقة المناسبة كما يلي:

١. المجلة الإلكترونية بقلم Annisa, Ela Isnani Munawwaroh dan Syarifah بموضوع "استخدام لعبة الاحتكار *(Monopoli)* في تعليم اللغة العربية للتلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الأولى بنك الوسط. أجريت هذه البحث بناءً على قلة استخدام وسيلة تعليم اللغة العربية في مدرسة المتوسطة الإسلامية الأولى بنك الوسط مما جعل التعليم رتيبًا وأدى إلى قلة اهتمام التلاميذ بالشرح المقدم من المدرسة، مما انعكس على نتائج التعلم التي لم تكن على المستوى المطلوب. نتيجة البحث باستخدام لعبة الاحتكار *(Monopoli)* في تعليم اللغة العربية يمكن أن يزيد من اهتمام التلاميذ بالتعليم في الصف السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الأولى بنك الوسط (Munawwaroh & Syarifah, 2021).

٢. المجلة الإلكترونية بقلم Arif Susanto، Muji Sri Prastiwi، Raharjo dan بموضوع "لعبة الاحتكار *(Monopoli)* كوسيلة تعليمية للموضوع الفرعي الخلية لتلاميذ في الفصل الطبيعية الصف الحادي عشر. أجريت هذه البحث بناءً على قلة اهتمام التلاميذ واهتمامهم بالمواد التعليمية. طورت هذه الدراسة وسيلة الاحتكار *(Monopoli)* في تعليم الموضوع الفرعي الخلية بناءً على العديد من المصطلحات والمفاهيم التي يجب على التلاميذ إتقانها. أصبح ذلك عبئًا على التلاميذ لفهم المواد، مما أدى إلى جو من التعليم الممل والمتعب. نتائج البحث على تطوير وسيلة لعبة الاحتكار*(Monopoli)* في تدريس البيولوجي للموضوع الفرعي الخلية في الفصل الطبيعية الصف الحادي عشر حصلت على صلاحية نظرية بجودة ٩٠٪ في جانب شكل الوسيلة و٩٤٪ في جانب البصرية و٩٢,٨٦٪ في جانب وظيفة أو جودة الوسيلة، و٨٨,٣٣٪ في جانب وضوح الوسيلة في تقديم المفهوم. بناءً على هذا الوصف، فإن وسيلة لعبة الاحتكار *(Monopoli)* مناسبة ويمكن استخدامها في نشاطات التعليم البيولوجي مع الموضوع الفرعي الخلية (Susanto, 2012).

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

٣. المجلة الإلكترونية بقلم Maulida Rahma Susanti, Istiqomah, Diana Ayu Kurnilia, dan Suci Ahirotunisa بموضوع: "تحسين مهارة القراءة المبكرة للأطفال من خلال لعبة الاحتكار*(Monopoli)* الموضوعية". أجريت هذا لبحث بناءً على قلة حماس التلاميذ في متابعة أنشطة تعليم القراءة المبكرة. من البيانات التي تم الحصول عليها، كانت مهارات القراءة لدى التلاميذ في روضة أطفال نحضة العلماء المدان كلكجر، حيث تمكن ١٠٪ من التلاميذ من متابعة التعليم، بينما لم يتطور ٩٠٪ منهم بعد. وسيلة التعليم المستخدمة في أنشطة القراءة المبكرة

لم تكن جذابة بما يكفي للتلاميذ، مما جعل التعليم غير ممتع بالنسبة لهم وبالتالي لم تكن أنشطة تعليم القراءة المبكرة تسير بأقصى فعالية. أظهرت نتائج الدراسة باستخدام وسيلة لعبة الاحتكار *(Monopoli)* الموضوعية تحسنًا كبيرًا في مهارات القراءة المبكرة للمتعلمين بعد تطبيق التعليم باستخدام وسيلة لعبة الاحتكار *(Monopoli)* الموضوعية لمدة ثلاثة اللقاء. في اللقاء الأول، تحسنت مهارات القراءة المبكرة للتلاميذ بنسبة ٢٩٪، حيث بدأ التلاميذ في التطور، بينما لم يتطور ٧١٪ منهم بعد. في اللقاء الثاني، تحسنت مهارات القراءة للتلاميذ بنسبة ٥٣٪، حيث بدأوا في التطور، بينما لم يتطور ٤٧٪ منهم بعد. في اللقاء الثالث، حدث تحسن في مهارات القراءة للتلاميذ بنسبة ٦٠٪، حيث بدأوا في التطور، بينما لم يتطور ٤٠٪ منهم بعد. وبالتالي، بلغ التحسن في مهارات القراءة المبكرة للتلاميذ قبل وبعد الدراسة بنسبة ٥٠٪(Susanti dkk., 2023) .

٤. المجلة الإلكترونية بقلم Titi Puspita Sari dan Koderi بموضوع: "تحسين مهارة القراءة باللغة العربية لدى تلاميذ المدارس الابتدائية الإسلامية من خلال تطوير وسيلة التعليم لعبة الاحتكار *(Monopoli)*" . أجريت هذ البحث بناءً على عدم فعالية وسيلة التعليم المستخدمة من قبل المدرس، حيث أن وسيلة التعليم للقراءة باللغة العربية في المدرسة الابتدائية الإسلامية الثالث بندر لمفونج والمدرسة الابتدائية الإسلامية السابع بندر لمفونج التي يستخدمها المدرس تعتمد على وسيلة تعليم القرآن الكريم والحديث، والعقيدة الأخلاقية والفقه في تعليم القراءة باللغة العربية باستخدام طريقة تقديم المواد والواجبات. ولذلك، اعتبر التلاميذ أن تعلم القرآن الكريم والحديث والعقيدة الأخلاقية والفقه صعب للقراءة والفهم. أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام

لعبة الاحتكار *(Monopoli)* كوسيلة في تعليم القراءة باللغة العربية في مدرسة الابتدائية الإسلامية بندر لمفونج مناسب ويمكن استخدامه كوسيلة وطريقة تعليمية (Sari, 2021).

التشابه بين هذا البحث والبحوث السابقة يكمن في استخدام وسيلة الاحتكار *(Monopoli)* في عملية التعليم. أما الاختلاف بين هذا البحث والبحوث السابقة فهو في موضوع ومجال الدراسة. موضوع البحث هنا هو تلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية مفتاح الفلاح، بينما مجال البحث هو مهارة القراءة لدى التلاميذ في تعليم اللغة العربية. يعتبر هذا البحث بمثابة تجديد في مجال التعليم وخاصة في تعليم اللغة العربية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG